[87] بعض كلماتهم في راويه: ابن البيلمانى لقد اكتفى المناوى بقوله: " وابن البيلماني حاله معروف " ولا بأس بايراد كلمات اساطين الجرح والتعديل فيه وفي أبيه: قال البخاري: محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه. منكر الحديث، كان الحميدي يتكلم فيه " (1). وقال النسائي: " محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه. منكر " الحديث " (1). وقال المقدسي: " إذا كان آخر الزمان واختلف الاهواء فعليكم بدين البادية والنساء. فيه محمد بن عبد الرحمن البيلماني قال ابن معين: ليس بشئ " (3). وقال عنه في مواضع عديدة بعد احاديث رواها " لا شئ في الحديث " و " لا شئ " و " ليس بشئ " و " كان يتهم " [أنظر: ص 26، 42، 46، 49، 82 112، 122، 123، 136، 141]. وقال ابن الجوزي بعد الحديث المذكور: " قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال يحيى بن معين: محمد بن الحارث ومحمد بن عبد الرحمن ليسا بشئ، قال أبو حاتم: حدث محمد بن عبد الرحمن عن أبيه بنسخه شبيه بمائتي حديث كلها موضوعة، لا يحل الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب الا تعجبا " (4). وهكذا قال فيه في حديث في " باب فضل جدة ".

_____ (1) الضعفاء والمتروكين للبخاري 103. (2) الضعفاء والمتروكين للنسائي 93. (3) تذكرة الموضوعات للحافظ المقدسي 25. (4) الموضوعات 1 / 271 [*]. _____